الآية قال : اياكم وأذى المؤمنين فان ا يحوطهم ويغضب لهم وقد زعموا أن عمر بن الخطاب قرأها ذات يوم فافزعه ذلك حتى ذهب إلى أبي بن كعب Bه فدخل عليه فقال : يا أبا المنذر اني قرأت آية من كتاب ا تعالى فوقعت مني كل موقع والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات وا اني لأعاقبهم وأضربهم فقال له : انك لست منهم انما أنت معلم .

وأخرج ابن المنذر عن الشعبي Bه ان عمر بن الخطاب Bه قال : اني لأبغض فلانا فقيل للرجل : ما شأن عمر Bه يبغضك ! فلما أكثر القوم في الذكر جاء فقال : يا عمر أفتقت في الإسلام فتقا ؟ قال : لا .

قال : فجنيت جناية ؟ قال : لا .

قال : أحدثت حدثا ؟ قال : لا .

قال : فعلام تبغضني وقد قال ا والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا ؟ ! فقد آذيتني فلا غفرها ا لك .

فقال عمر Bه : صدق وا ما فتق فتقا ولا ولا فاغفرها لي فلم يزل به حتى غفرها له .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن ابن عمر Bهما والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات إلى قوله واثما مبينا قال : فكيف بمن أحسن إليهم يضاعف لهم الاجر .

وأخرج الطبراني وابن مردويه وابن عساكر عن عبد ا بن يسر Bه عن النبي صلى ا عليه وآله قال " ليس منا ذو حسد ولا نميمة ولا خيانة ولا اهانة ثم تلا رسول ا صلى ا عليه وآله هذه الآية والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات .

وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان عن عائشة Bها قالت : قال رسول ا صلى ا عليه وآله لأصحابه " أي الربا أربى عند ا ؟ قالوا : ا ورسوله أعلم قال : أربى الربا عند ا استحلال عرض امريء مسلم ثم قرأ والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبو .

" .

- قوله تعالى : يا أيها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك أدنى أن يعرفن فلا يؤذين وكان ا غفورا رحيما